

الى السيد رئيس الحكومة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

وضعية الأمازيغية بعد أحد عشر عاما على دسترة اللغة الرسمية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

رغم مرور إحدى عشرة سنة على دسترة الأمازيغية لغة رسمية للدولة، واعتبارها رصيـدا مشتركا لجميع المواطنين والمواطنـين المغاربة دون استثناء، مازالت مكونات الحركة الأمازيغية تعبر عن إحباطها من النتائج المحققة إلى حد الآن، على مستوى تفعيل ما جاءت به مقتضيات الوثيقة الدستورية، إذ ننبه إلى وجود مسلسل يتنامى باضطراب لقرارات، فردية أو شخصية أو شبه مؤسسية، تتجه نحو تعزيز واقع الهشاشة الذي تعيشه اللغة والثقافة الأمازيغيتان، إما بالمزيد من التهميش أو باعتماد قرارات سياسية وتشريعية تفتقد للجودة والحكمة والمسؤولية. فيما توجد عدة نقاط تدل على تكريس هشاشة الأمازيغية، من بينها استمرار التأخير في هيكلة المجلس الوطني للغات والثقافة المغربية، ووضع الأمازيغية على مستوى منظومة التربية والتكوين، حيث يستمر مسلسل التمطيط في تعميم تدريس الأمازيغية بالتعليم الأولي وإدماجها بالتعليم الإعدادي، ووضع مخطط إدماجها بالتعليم الثانوي، ونحن على بعد سنتين فقط على انتهاء الأجل المقرر لتفعيل المادة 4 من القانون التنظيمي للأمازيغية. أما بخصوص وضعية الأمازيغية على مستوى الإدارة العمومية، نعتبر أن الحكومة وإن كانت قد أعلنت اعتماد مليار درهم خلال الولاية الحالية لدعم الأمازيغية بالإدارات العمومية، ومأسسة الجهاز المكلف بتتبع هذه الميزانية وتنفيذها وتقييمها، فإنه يلاحظ أن الحكومة تجاهلت التزامها بمأسسة هذا الجهاز ببنية وطنية وجهوية، ولم نتحفظ في هذا الموضوع إلا ببعض الرتوشات بالهوية البصرية لبعض المؤسسات العمومية لكل ذلك نسائلكم السيد رئيس الحكومة المحترم، عن الإجراءات التي ستتخذونها من أجل احترام قواعد الحكامة والديمقراطية التشاركية، والتعامل مع جميع المغاربة بشكل متساو في الحقوق والواجبات، من أجل عدم تكريس التمييز بين اللغتين الرسميتين العربية والأمازيغية، من حيث بناء الاستراتيجيات اللازمة لحمايتهما والنهوض بهما.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مولاي المهدي الفاطمي